الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كليّة الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللّغوية و الأدبية

عنوان المذكرة

من منهاج الجيل الأول إلى منهاج الجيل الثاني في تعليمية اللّغة العربية

"السنة الأولى متوسط أنموذجًا "

مذكّرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة ماستر في الأدب العربي
تخصص: تعليمية اللّغات

إعداد الطالب(ة):
1- بشليلي آسية
2-جعفري رشا

إشراف الأستاذ(ة):
أ.د. قوفي أحمد

أعضاء اللجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
بناصر حنيفي	أستاذ محاضر –أ–	جامعة مستغانم	رئيسا
قوفي أحمد	أستاذ محاضر –أ–	جامعة مستغانم	مشرفاً ومقرراً
بن دحان عبد الوهاب	أستاذ محاضر –أ–	جامعة مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية: 2022– 2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كليّة الأدب العربي والفنون
قسم دراسات اللّغوية

عنوان المذكرة

من منهاج الجيل الأول إلى منهاج الجيل الثاني في تعليمية اللّغة العربية

"سنة أولى متوسط أنموذجًا "

مذكّرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة ماستر في الأدب العربي
تخصص: تعليمية اللّغات

إعداد الطالب(ة) :
1- جعفري رشا
2- بشليلي آسية

إشراف الأستاذ(ة):
د.أ. قوفي أحمد

أحمد قوفي
أستاذ محاضر "أ"
كلية الأدب العربي والفنون
جامعة مستغانم

السنة الجامعية : 2022- 2023

إهداء

اذاكان أول الطريق ألم فإن آخره تحقيق حلم. إذا كان أول انطلاقة دمعة فإن نهايتها بسمة ولكل بداية لا بد لها من نهاية وها هي السنوات قد مرت والحلم يتحقق. فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. والحمد لله الذي وفقنا لإتمام

هذا العمل. نهدي هذا العمل إلى:

*إلى من تحمل أسماءهم بكل فخر وداعميننا في الحياة ومن كانوا عونا لنا وعلمونا النجاح "أبنائنا."

*إلى من تتسارع لهن عبارات الحب والامتنان على ما قدمت لنا كل شيء للوصول الى هنا " أمهاتنا."

إهداء من القلب إلى الأستاذ" قوفي أحمد" الذي لطالما بذل ما بوسعه لمساعدتنا وتوجيهنا أدام الله سعادته وعافيته.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم الا بفضله وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه ومعونته بفضل من الله وبكل فخر اتممنا مسيرتنا الجامعية

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور "قوفي احمد" لتفضله بالإشراف على هذه الدراسة والذي لم يبخل علينا بالتوجيه والمساعدة بكل ما هو لازم ولكل ما أبداه من ملاحظات وارشادات قيمة ساهمت في إثراء موضوع در استنا من جوانبها المختلفة جزاه الله خير جزاء.

كما نتقدم بالشكر الخالص لأعضاء لجنة المناقشة وانه لمن دواعي الشرف والسرور لنا فبارك الله لبكما وأجزل لهما المثوبة والعطاء.

الشكر و الثناء للعائلة الكريمة أدامهم الله لنا سندا وللأصدقاء وزملاء المسيرة الدراسية والى كل من أثلج قلوبنا بدعواه.

وفقنا يا الله نحن وكل من طلب علما نافعا.

رشا اسية

مقدمة

يحظى حقل التعليميّة بشكل عام، واللّغة بشكل خاص باهتمام بالغ من الدّارسين والباحثين خاصّة مع ظهور تطوّرات كثيرة في مختلف المجالات، وفيما حتّم على التعليميّة مواكبة هذه التغيّرات عن طريق أساليب وأسس متنوعة، كانت عملية التدريس خاضعة لمعايير منهاج الجيل الأول الذّي احتكر عملية التدريس لما يقارب عقد من الزمن.

و بناءا على رغبة ملحة في إدارة الانضمام للمهتمين بتطوير عملية التدريس أي التفعيل للعملية التعليمية التعلمية ظهر منهاج آخر حديث أطلق عليه منهاج الجيل الثاني كبديل على الأول و قد لاحظنا اختلافات كثيرة بين الجيلين و صعوبة تقبله وتدريسه بين المعلّمين ، و كذا اختلافات معرفية بين متعلمي الجيل الأول و الجيل الثاني ، فأخذنا على عاتقنا مهمة الدّراسة و التحليل و المقارنة بين الجيلين بإنجاز البحث الموسوم بـ : " **بين منهاج الجيل الأول ومنهاج الجيل الثاني في تعليمية اللّغة العربية السنة أولى متوسط أنموذجا** " ، و أنشطة اللّغة العربية في المناهج تحتل مكانة متميّزة بين المواد الدّراسية الأخرى ، و تعدّ حسب المنظومة التربوية الجزائرية المفتاح الأول للتواصل بها و تلبية الحاجيات .

ومن أهم الأسباب والدوافع التّي أدّت بنا إلى اختيارنا لهذا الموضوع هي:

- رغبتنا بتناول موضوعا في المجال التعليمي التربوي، بما أنّه مجال عملنا مستقبلا إن شاء الله؛
- دراستنا له العام الماضي في مقياس اللّسانيات التطبيقية أثارت انتباهنا كثيرا؛
- الأهمية البالغة التّي تكتسبها اللّغة العربية؛
- التطلع على منهاج الجيل الأول والثاني وكيفية تدريسهما والرغبة في الدّراسة الميدانية،

اذن كلّ هذا أدّى بنا إلى وضع وطرح الإشكالية التالية:

- ما هو المنهاج؟
- ما مضمون منهاج الجيل الأول؟ وما مضمون الجيل الثاني؟
- ما هي أهم الاختلافات والتشابهات الموجودة بين منهاجي الجيل الأول والثاني؟
- هل منهاج الجيل الثاني تلقى ترحيبا من قبل الأساتذة أم لا؟

هذه التساؤلات دفعتنا إلى الدّراسة والبحث في هذا الموضوع وللإجابة عنه والتعرف على مختلف جوانبه سنحاول إتباع الخطة

التالية:

- مقدّمة ومدخل وفصلين فصل نظري وفصل تطبيقي ثم خاتمة، في الفصل الأول قد تطرقنا إلى إعطاء مفهوما للمنهاج بصفة عامة لغة واصطلاحا، ثم خصصنا مفهوم لمنهاج الجيل الأول والمقاربة بالأهداف وأهم مضامينه وسلبياته، يأتي بعدها مفهوما حديثا وهو منهاج الجيل الثاني والمقاربة بالكفاءات وأهم مضامينه وإيجابياته، ثم جدول المقاربة بين المنهاجين والموازنة، وأخيرا ختمنا الفصل الأول بخلاصة ملمة بكلّ ما تطرقنا إليه باختصار مع استنتاج بسيط؛
- أمّا الفصل الثاني خصصناه للدّراسة الميدانية واخترنا متوسطة "**عتو محمد مستغانم**"، استهللناه بتمهيد ثم حددنا المجال الزماني والمكاني ثم الهيكل التنظيمي الإداري والبشري للمؤسسة ثم كيفية الدّراسة وتحليلها، ثم قمنا بعرض الاستبانات وتحليلها، بإجراء مقارنة بين الجيلين ومدى استجابة الأساتذة مع هذا الموضوع ووجهات نظرهم، وتوصلنا إلى بعض النتائج إضافة إلى رأينا الشخصي.

وفي أثناء البحث اتبعنا آليات المنهج الوصفي التحليلي والمقارن وفي الأمانة العلمية، اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من المراجع والمصادر نذكر منها:

- أسس المنهاج واللّغة لعنود الشايش الخريشا؛
- المناهج التربوية الحديثة لتوفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة؛
- المناهج تخطيطها، تطورها، تنفيذها لحامد عبد الله طلافحة؛
- اطلعنا أيضا على بعض المذكرات.

أمّا عن الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا أثناء البحث هي:

- تضارب آراء الأساتذة وعدم فهمهم لهذه المناهج خاصة منهاج الجيل الثاني؛
- تأخر الأساتذة وتماطلهم إلى الإجابة عن الاستبانات الموزعة عليهم.

وفي الأخير لا يسعنا إلّا أن نشكر الأستاذ " **قوفي أحمد**" الذّي تفضل علينا بالإشراف والتأطير، وأفادنا بإرشادات ونصائح وتوجيهات للبحث والقراءة الصحيحة.

تسأل الله أن يسدد خطانا وأن يرزقنا علما نافعا لا ينتهي و الحمد لله رب العالمين.

مدخل

عرفت المنظومة التربويّة الجزائريّة تطوّرات فيما يخصّ المناهج، بحيث تمّ اعتماد مقاربات مختلفة، ويعتبر هذا الموضوع من أهم الموضوعات التّي احتلّت مكانًا بارزًا في الدّراسات التربويّة وشغلت مجالًا واسعًا من اهتمامات الباحثين والمهتمّين بقطاع التربيّة الوطنيّة وتحديدا بالجزء المتعلّق بالمناهج، حيث عرفت هذه الأخيرة حركة إصلاح متعدّدة من خلال اعتماد مقاربات مختلفة، كما ذكرنا سابقًا والتّي تدرجت من الأهداف إلى الكفاءات.

ولكلّ مقاربة أهداف ومساعي مختلفة كبداية تمّ تطبيق المقاربة بالأهداف التّي أنتجت جيلًا غير نشط من الحفظة بسبب أساليب التّلقين، والسلبيّة والسّكون والذّي أدى بوزارة التربيّة الوطنيّة إلى ضرورة تبنّي مقاربة أخرى ألا وهي المقاربة بالكفاءات، بحيث تسعى هذه المقاربة إلى جعل التّلميذ (المتعلّم) محورًا للعمليّة التعليميّة أي فاعلًا نشطًا على قيادة العمليّة التعليميّة.

تعدّدت الأسباب في تطوّر المناهج و اعتماد مختلف المقاربات المذكورة أعلاه مثلًا كالتّغيّرات التّي طرأت على التّلميذ و البيئة والمجتمع و العلوم التربويّة فالمنهاج في مفهومه القديم اعتمد على المعلّم فقط ، و لمّا يحمله من معارف و خبرات و طريقة الحفظ و أساليب التلقين ، كما أهمل الكثير من الجوانب (من جانب المتعلّم وبيئته ، جانب المعلّم ، و الجانب العلمي) ، ولتغيير هذا لجأت المنظومة التربويّة إلى فكرة التّجديد و التّطوير في المنهاج ، فركّزت على الاهتمام بالجوانب التّي أهملها المنهاج الأوّل كتركيزه على المتعلّم و فعاليّته في العمليّة التعليميّة ، و اهتمامه بربط المدرسة بالبيئة الخارجيّة للمتعلّم و التّي أهملها كلّيّا المنهاج الأوّل ، كما امتاز المنهاج الثاني بتسليط الضوء على دور المعلّم و ذلك بتنويع طرق تدريسه و تلقينه للدّروس ، حيث يختار أكثرها ملائمة لطبيعة المتعلّمين و ما بينهم من فروع فرديّة ، فالهدف من كلّ هذا التّغيير و التّطوير و التّجديد هو النّمو الشّامل المتكامل للمتعلّم و تفاعله بنجاح مع البيئة و المجتمع (يؤثّر و يتأثّر) والهدف المبتغى و الأهم هو قدرة المتعلّم على التّنميّة و الابتكار و يكون له الدّور الأوّل في عمليّة التّعليم .

الفصل الأوّل : منهاج الجيل الأوّل و الثّاني

المبحث الأوّل : منهاج الجيل الأوّل

المبحث الثّاني : منهاج الجيل الثّاني

المبحث الثالث : الموازنة بين المنهاجين

تمهيد

إنّ المناهج التعليميّة تحتل دورًا مهّما في حياة المجتمع، وذلك من خلال تكوين وتطوير شخصيّة كلّ فرد في المجتمع، فهي ضروريّة لا يمكن الاستغناء عنها، فإنّها تعكس صورة الشّخص داخل مجتمعه، كما تعكس الصّورة المجتمع الواحد لدى المجتمعات الأخرى.

تساهم المناهج التعليميّة في التّطوّرات و لإعداد ، فهي تحتاج أيضا إلى الانتقال من مرحلة لأخرى ، و تواكب المستجدّات وذلك بالتّنقيح أو بالإضافة أو الإنقاص منها و غيرها حسب الحاجة ، و هذا ما يجعل تطوّرها وفق معايير تربويّة معيّنة ، حيث يتعامل مع معطيات العصر بمستجدّاته ، و كذلك هي الأخرى تعدّ محورًا من المحاور الأساسيّة في العمليّة التربويّة و التعليميّة التّي لها صلة وطيدة لظروف و غايات المجتمع .

I. منهاج الجيل الأول

1- المنهاج:

أولا: لغة

من مادّة **(نَ، هَ، جَ)** طريقٌ نهجٌ، بيّنٌ واضحٌ، وهو النَّهْجُ، والجمع نَهَجَات ونَهْج ونُهُوج، والمنهاج: الطّريق الواضح، واستنهج الطّريق سار نهجًا، وفي حديث **العبّاس**:" **لَمْ يَمُتْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ حَتَّى تَرَكَكُمْ عَلَى طَرِيقٍ نَاهِجَةٍ** " أي ناضحة بيّنة [1].

ثانيا: اصطلاحا

لقد تعدّدت التّعريفات والمفاهيم الاصطلاحية للمنهاج لكنّنا اقتصرنا على هذين التّعريفين الشاملين:

- يعرف المنهاج بأنّه: **"مجموعة من الخبرات التّي تهيؤها المدرسة للطلبة تحت إشرافهم بقصد مساعدتهم على النّمو الشّامل وعلى التّعديل في سلوكهم "[2].**
- بتعريف آخر: **" المنهاج هو العلم الّذي يكشف طريقة المصنف في كتابه من حيث التّرتيب والتّبويب، واختيار ، وصياغة الاسانيد ، ويبيّن شروط المصنف و مصطلحاته الخاصة به، ومعرفة موضوعه، بما يعين على فهم ذلك الكتاب والاستفادة منه على أكمل وجه "[3].**
- إذن من هذه التّعاريف نستنتج بأنّ المنهاج علم يعمل على تحليل المبادئ والطّرق ودراسة المصطلحات والأفكار، إضافة إلى دوره الفعّال في العمليّة التربويّة باعتباره المصنع التربوي الّذي يخرج لنا بنّاة المستقبل.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ج2، ط1، 2003 م، ص 447

[2] خالد محمد السعود، مناهج التربيّة الفنّية بين النّظريّة والبيداغوجيا، دار وائل للنشر، الأردن، عمّان، ط1، 2010م، ص21

[3] عنود الشايش الخريشا، أسس المنهاج واللّغة، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمّان، ط1، 2012 م، ص 23

2- منهاج الجيل الأوّل:

هو منهاج تربوي جزائري دخل حيّز التطبيق ابتداء من الموسم 2003-2004، تهيكلة مادّته على أساس مفاهيم منظّمة في مجالات، فمستوى تناولها تكون حسب النّضج العقلي للمتعلّم ومكتسباته القبليّة، كذلك يهتم منهاج الجيل الأوّل بالمعرفة بمختلف جوانبها فهي الهدف الوحيد له وإتقانها غاية، ويعتبر الكتاب المدرسي هو المصدر الوحيد للمعرفة.

3- المقاربة بالأهداف:

المقاربة بالأهداف حسب عدّة مفاهيم هي النتاج النّهائي القابل للملاحظة الذّي تتوقع من المتعلّم بلوغه في نهاية فترة التّعليم، كما أنّها أيضا النتاج النهائي الذّي يحدّد فيه المعلّم السّلوك المتوقّع من التّلميذ بعد تعلّمه المادّة أو المهارة [1].

3-1- الأهداف:

تمثّل الأهداف أهم عنصر من عناصر المنهاج، حيث أنّها تؤثّر في بقيّة العناصر وترتبط بها، ويتّم اختيار بقية العناصر في ضوء الأهداف وتمثّل الخطوة الأساسيّة الأولى والأهم بالنّسبة لمخططي المنهاج؛

- يعرّف التّربويّون الهدف بأنّه: "**نتاجات تعليميّة مخطّطة على المتعلّم أن يكتسبها بأقصى ما تستطيع قدراته وبشكل يلبي احتياجاتها "[2].**
- وبتعريف آخر هي: **" هي وصف لتغيير سلوكي متوقّع حدوثه في شخصيّة المتعلّم بعد مروره بخبرة تعليميّة ما " [3].**
- ومن هذه التّعريفات نرى بأنّ الأهداف هي الرّكن الأساسي الذّي تقوم عليه العمليّة التربويّة، إذ تتعلّق بها عمليّات بناء المناهج الدّراسيّة واختيار أساليب التّدريس ووسائل التّقويم.

3-2- مستويات الأهداف:

---

[1] بركاني فاطمة، التّدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات (مذكرة تخرّج لشهادة ماستر: آداب عربي تعليميّة اللّغة العربيّة)، قسم اللّغة العربيّة، كليّة الأدب العربي واللّغات الأجنبيّة، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2016/2015، ص 30

[2] حامد عبد الله طلافحة، المناهج تخطيطها وتنفيذها، الرضوان للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط1، 2013م، ص 139

[3] توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، مناهج تربويّة حديثة، دار المسيرة، عمّان، أردن ،ط1 ،2000 .ص 71

- **الغايات**: هي الأهداف العّامة التّي يستغرق تحقيقها مدّة زمنيّة طويلة، وهي تمثّل أهداف المجتمع [1]؛
- **المرامي**: هي أهداف عامّة مرحليّة تشتق من الأهداف العامّة بعيدة المدى، وتكون أكثر تجديدا وأقل عموميّة منها، وتشير إلى التقدّم الذّي يحرزه الطّالب خلال فصل دراسي واحد أو سنة دراسيّة واحدة [2].
- **الأهداف السلوكيّة:** هي الأهداف الخاصّة أو الإجرائية أو السلوكيّة ومن سماتها أنّها محدّدة دقيقة وقصيرة لأمدّ، وهي تشكّل نقطة البداية المنطقيّة لبناء أي منهج من المناهج كما أنّها تؤدي في تحقيقها إلى تحقيق المرامي في أنّ لها مقاصد تصل إليها أولّا قبل بلوك مراميها، وممّا يميّزها أنّه لها حدودًا زمنيّة محدّدة [3].
- و بتعريف آخر للأهداف حسب **ميجر Mager** 1984 هي: **" الأداء النّهائي القابل للملاحظة و القياس، والذّي يتوقع من المتعلّم القيام به بعد المرور بالموقف التعليمي "[4].**

- نستنتج ممّا سبق بأنّ العمليّة التعليميّة محصلة عمليات عشوائيّة لا عفويّة أي مقصودة مؤسسة على أسس علميّة مما تتضّح أهميّة وضوح و تحديد أهداف التّدريس ، ذلك أنّ التّلاميذ يحاولون دائما أن يتعرفوا على المبرّرات من أجل دراسة موضوع ما ، و كثيرا ما يتساءلون عن أسباب دراستهم لموضوع ما و أهميته ، و هذا كلّه يعني بأنّهم في حاجة إلى معرفة أهداف التّدريس ، و هذا الأمر يتوقف بطبيعة الحال على مدى كفاءة المعلّم في تحديد أهداف الدّروس و صياغتها و مدى اقتناعه بأهميّة عرض أهداف الدّرس على تلاميذه .

---

[1] شوقي حساني محمود ، تطوير المناهج رؤية معاصرة ، المجموعة العربيّة للتدريب و النشر ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 2009م ، ص34

[2] حامد عبد الله طلافحة ، المناهج تخطيطها و تنفيذها ، ص 141

[3] طاهر محمد الهادي ،أسس المناهج المعاصرة ، دار المسيرة ، عمّان ، الأردن ، ط1 ، 2012م ، ص 135.

[4] شوقي حساني محمود ، تطوير المناهج رؤية معاصرة ، ص 36.

4- **مضامين منهاج الجيل الأوّل** :

4-1- **الأهداف** :

الأهداف في منهاج الجيل الأوّل كانت معرفيّة ، يضعها المربّون و يحقّقها الطلبة و التلاميذ [1]

4-2- المحتوى :

يعرف المحتوى بأنّه : **"مجموعة الحقائق و المفاهيم و التعميمات التّي يرجى تزويد التّلاميذ بها ، و كذا الاتجاهات و القيم التّي يراد تنميتها" .**[2]

فمحتوى منهاج الجيل الأوّل يتكوّن من المقرّرات الدّراسيّة وتندرج بصورة يمكن للتلاميذ حفظها.[3]

4-3- مصادر التعلّم:

إنّ المصدر الأساسي لمنهاج الجيل الأوّل المبني على المقاربة بالأهداف هو الكتب المدرسيّة المقرّرة؛ فهو التعلّم على الكتاب المدرسي، حيث أنّ المنهاج يجعل الكتاب المدرسي المصدر الوحيد للمعرفة والتعلّم بغض النّظر عن المصادر الأخرى، فلا يمتد النّظر إلى المعلّم في عرض مواقف تعليميّة من البيئة أو مشكلات الحياة .[4]

4-4- التقويم:

التقويم عنصر من عناصر المنهاج لما له من دور هام و ما يتضمّنه من جوانب أساسيّة ترتبط بالأهداف التربويّة المراد تحقيقها، فبمفهومه التّربوي التّعليمي هو : **" عمليّة تشخيص و علاج لموقف التعلّم أو أحد جوانبه أو لمنهاج كلّه في ضوء الأهداف التربويّة المنشودة " [5] .**

---

[1] عنود الشايش الخريشا ، أسس المنهاج و اللّغة ، دار حامد ، الأردن ، عمّان ، ط1 ، 2012 م ، ص 25

[2] محمد السيّد علي ، اتجاهات و تطبيقات حديثة في المناهج و طرق التدريس ، دار المسيرة ، عمّان ، الأردن ، ط1 ، 2011 م ، ص20

[3] عنود الشايش الخريشا ، أسس المنهاج و اللّغة ، ص 25

[4] فتحي يونس و آخرون ، المناهج و الأسس ، دار الفكر ، عمّان ، الأردن ، ط1 ، 2004 م ، ص 16

[5] محمد عبد الله الحاوري ، محمد سرحان علي قاسم ، مقدّمة في علم المناهج التربويّة ، دار الكتب ، اليمن ، ط1 ، 2016 م ، ص 84.

ويتّضح لنا من هذا التّعريف أنّ التّقويم ليس نشاطا بسيطا، ولكنّه عمليّة معقّدة تحتوي على الكثير من الأنشطة

- **أنواع التقويم**: ينقسم التقويم إلى نوعين رئيسيين:

- **التقويم التشخيصي**: ينقسم إلى نوعين:

1- تقويم مبدئي (قبلي): هو ذلك التقويم الّذي يزوّد مصمّم المنهاج أو الكتاب أو الوحدة بمجموعة من المعلومات والبيانات **"كميّة وكيفيّة "** على مستويات التّلاميذ العقليّة والوجدانيّة والجسميّة والاجتماعيّة، ويزوده أيضا بمعلومات عن الخبرات السابقة التّي تمّت سفرتهم عليها وبمدى استعداد هؤلاء التّلاميذ أو المتعلّمين لتقبل الموضوعات الجديدة ...إلخ [1].

2- التقويم البنائي: هو الّذي يصاحب الأداء أو التنفيذ، ويهدف إلى تصحيح المسار عن طريق التّشخيص والعلاج الفوري لكلّ ما يعترض عمليّة التّعليم والتعلّم من عقبات، ولذلك يطلق على هذا النوع من التّصحيح الذّاتي المقوّم، هنا يضع عيّنة دائما على مدى مطابقة الأداء للأهداف المحدّدة سلفا، إذن فهذا اللّون من التقويم هو عمليّة تشخيص وعلاج معا[2] .

- **التقويم الختامي**: أو النهائي أو الشامل أو التّجميعي، ويتّم في نهاية العمليّة التعليميّة، سيعطي المعلّم دلائل علميّة موضوعيّة على نتائج الجهد المبذول من قبله وعن مدى فاعليّة استراتيجيات التّعليم، والأنشطة التّطبيقية والمصادر التّعليميّة المستخدمة من أجل أن يتعرّف على نواحي القصور والضعف ليغلب عليها ويطوّرها مستقبلا.[3]

إذن هذا النوع من التقويم يقيس نواتج التّعليم التّي حققها الطلبة في ضوء النتاجات التعليميّة ، و يعطي التّلاميذ تعزيزا فوريّا و هذا يؤدّي إلى مزيد من النجاح و التفوّق ؛

ودور التقويم في منهاج الجيل الأوّل هو التأكّد من أنّ التلاميذ يحفظون المواد الدّراسية .[4]

---

[1] محمد عبد الله الحاوري ، محمد سرحان علي قاسم ، مقدّمة في علم المناهج التربوية ، ص 89.

[2] المرجع نفسه ، ص90.

[3] خالد محمد السعود ، مناهج التربيّة الفنيّة بين النّظرية و البيداغوجيا ، دار وائل للنشر ، الأردن ، عمّان ، ط1 ، 2010 م ، ص296.

[4] عنود الشايش الخريشا ، أسس المنهاج و اللّغة ، دار حامد للنشر ، ص26.

4-5- المعلّم:

للمعلّم دور كبير وحيوي في العمليّة التربويّة التعليميّة، يكمن ذلك في توجيه التّلاميذ عند الحاجة ومساعدتهم على اكتشاف حقائق العلم، ومتابعة نمو التّلاميذ وتشجيعهم على البحث والدّراسة والتعلّم الذّاتي، واكتسابهم المهارات والتّفاعل الجيّد مع الآخرين والتّواصل معهم[1]؛

دور المعلّم في منهاج الجيل الأوّل تحديد المعرفة التّي تعطى للطلبة أو التّلاميذ ، ويتمثّل دوره في توصيل و تبسيط المعلومات التّي تشمل عليها مقرّرات الدّراسة ضمن خطّة زمنيّة محدّدة ، حيث يحكم على مدى نجاح المعلّم من خلال مستوى التّلاميذ ، ممّا جعل المتعلّمون يتنافسون على استخدام الوسائل التعليميّة التّي تساعد التّلاميذ على حفظ المّادة الدّراسية ، و تلخيصها على شكل كتيبات .[2]

إذن المعلّم في منهاج الجيل الأوّل نجده يقتل الإبداع للتّلاميذ لعدم مراعاة ميولهم ، و اهتماماتهم ، و احتياجاتهم ، كذلك الاعتماد على طريقة تدريس واحدة تحصل دور المعلّم في عملية التّلقين و دور المتعلّم في الحفظ و الاستماع؛

4-6- المتعلّم :

التّلميذ هو العنصر المهم و المحور الأساسي في عمليّة التّعليم و التعلّم و يعتبر اللّبنة الأولى في الارتقاء بمستوى التّعليم .[3]

دور المتعلّم في منهاج الجيل الأوّل هو حفظ و استظهار و استرجاع ما تعلّمه من المعلّم و تتضمّنه الكتب المدرسيّة .[4]

فمن خلال هذا نرى بأنّ هذا المنهاج يضع التلميذ أسير الكتاب المدرسي ، فهذا لا يساعده على فهم البيئة أو حل مشكلاتها ،أو تنميّة الاتجاهات و القيم الاجتماعيّة و فلسفة المجتمع الذّي يعيش فيه ؛

[1] رافدة عمر الحريري ، طرق التدريس بين التقليد و التجديد ، دار الفكر ، عمّان ، الأردن ، ط1 ، 2010 م ، ص 44.
[2] عنود الشايش الخريشا ، أسس المنهاج و اللّغة ، دار حامد ، الأردن ، عمّان ، ط1 ، 2012 م ، ص 26 .
[3] رافدة عمر الحريري ، طرق التدريس بين التقليد و التجديد ، ص 30.
[4] فتحي يونس و آخرون ، المناهج الأسس و المكوّنات ، دار الفكر ، عمّان ، الأردن ، ط1 ، 2004م ، ص 15.

كذلك هذا المنهاج يعتبر النجاح في امتحانات أهم وظيفة موكلة لتلميذ و على أساسها يتّم لانتقال من صف إلى آخر ، وهذا ما يجعل المتعلّم مقيّد ، ممّا يقتل الإبداع و التفكير لديه[1].

حسب ما سبق نستنتج بأنّ هذا المنهاج أعطى للمتعلّم دورا سلبيّا فما عليه إلّا الحفظ و التّلقي؛

4-7- طرق التّدريس:

هي أهم وسيلة تعليميّة في ترجمة أهداف المنهاج الدّراسي إلى مكوّنات البحثيّة المعرفيّة ودورها في تحديد نجاح المعلّم و أثرها الواضح في اتجاهات وميول و رغبات الطلبة أو التّلاميذ [2] ، فطريقة التّدريس في هذا المنهاج لفظيّة خلال المحاضرات فقط لإعطاء المعلومات خلال وقت محدّد[3]؛

هذا المفهوم الضيّق لطريقة التّدريس بالمقاربة بالأهداف يتبعه كلّ نشاط خارج حجرة الدّراسة، فهو يمكن أن يتمّي قدرات التّلميذ و مهارته و اتجاهاته و اكتسابه لطرق التّفكير ، لكن في نفس الوقت يهمل النّمو الجسمي و العقلي و الانفعالي و الحركي و الاجتماعي ؛

4-8- طبيعة المنهاج :

المفردات مطابقة للمنهاج، ثابتة لا يجوز تعديلها [4]، أي أنّ هذا المنهاج يركّز على الجانب المعرفي في إطار ضيّق ويكيّف المتعلّم للمنهاج؛

4-9- تخطيط المنهاج:

التّخطيط هو تلك: **" العمليّة التّي لا تصف عناصر المنهج فحسب، وإنّما تعدّ منظومة فرعيّة من منظومة هندسة المنهاج "** [5]

نعلم بأنّ التخطيط يعدّه المتخصصون بالمواد الدّراسية، إذن فكان تخطيط منهاج الجيل الأوّل يركز على المعلومات و يهمل باقي جوانب المعرفة، إهمال تكوين العادات و الاتجاهات، و تعديل سلوك المتعلّم .[6]

---

[1] عنود الشايش الخريشا ، أسس المنهاج و اللّغة ، ص 26

[2] حامد عبد الله طلافحة ، المناهج تخطيطها تطويرها و تنفيذها ، الرضوان للنشر و التوزيع ،عمّان ، الأردن ،ط1 ، 2013م ،ص 161

[3] عنود الشايش الخريشا ، أسس المنهاج و اللّغة ، ص26

[4] المرجع نفسه ، ص 26

[5] محمد السيد علي ، اتجاهات و تطبيقات حديثة في المناهج و طرق التدريس ، دار الميسرة ، عمّان ، الأردن ، ط1 ، 2011م ،ص 68

[6]عنود الشايش الخريشا ، أسس المنهاج و اللّغة ، ص32 - 33

5- سلبيات منهاج الجيل الأوّل :

- استبعاد أي نشاط يمكن أن يتم خارج غرف المدرسة ، و يمكن أن يسهم في تنمية مهارات التّلميذ الحركيّة و يزيد من ثقته بنفسه ، كذلك استبعاد تنميّة الاتجاهات النفسيّة السليمة و اكتساب طرق التّفكير العلميّة [1]؛
- يقوم دور المعلّم على تنظيم تعلّم التّلاميذ و ليس على التّلقين أو التّعليم المباشر ، كما كان الحال في الماضي ، و ينتظر منه لأداء هذا الدّور أن يقوم بالمهام التّالية :

- التّأكد من استعداد التّلاميذ للتعلّم ؛
- تحديد الأهداف التّعليميّة على شكل نتاجات سلوكيّة منتظرة من التلاميذ و تخطيط خبرات تعليميّة ملائمة ؛
- استشارة دوافع التّلاميذ [2]

- تأكيد المنهاج المدرسي على المنفعة الذّاتية للمعلومات و المعارف و إجبار التّلاميذ بضرورة تعلّمها و حفظها ؛
- ركّزت المّادة الدّراسيّة اهتمامها على الناحيّة العقليّة و أغفلت نواحي النّمو الأخرى .

[1] شوقي حساني محمود حسن ،تطوير المناهج رؤية معاصرة ، المجموعة العربية للتدريب ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 2009 م ،ص23.

[2] عنود الشايش الخريشا ، أسس المنهاج و اللّغة ، ص 33

II. منهاج الجيل الثاني

تمهيد :

يحتوي هذا المبحث بين طيّاته مفاهيم و مضامين الجيل الثاني و ما طرأ عليه من تغيّرات، بحث تخضع المناهج لعمليّات تقييم وتطوير مستمرة بهدف بناء مناهج جديدة في ضوء الأهداف التّي حدّدتها مؤتمرات التعليم الابتدائي و الإعدادي بمساعدة عوامل كثيرة في الانتقال من المفهوم التّقليدي إلى المفهوم الحديث له ، و من هنا نذكر أدناه مجموعة من التعريفات للمنهاج الحديث .

1- مفهوم منهاج الجيل الثاني :

2- جاء المفهوم الحديث للمنهج كردّ فعل للمفهوم الأوّل ، و بدأ بدعوات من المربّين و فلاسفة التّربية إلى أنّه يتضمّن المنهاج ، ما وراء قاعة الدّرس ليشمل الاهتمام بالجوانب المهاريّة و الوجدانيّة للمتعلّمين ، إضافة إلى الجوانب المعرفيّة و يمكن تعريف المنهاج الحديث على أنّه[1] :

- مجموعة أنشطة و الفرص التعليميّة التّي تتيح للمتعلّم ، التّفكير و الابتكار[2] ، ممّا يسهم في تعديل سلوك المتعلّم في المراحل التعليميّة المختلفة ؛
- هو مجموعة الخبرات التربويّة الاجتماعيّة و الثقافيّة و الرياضيّة و الفنيّة و العليّة ..إلخ التّي تخطّطها المدرسة و تهيؤها لطلبتها ليقوموا بعلّمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابها أنماطا من السّلوك أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى من السّلوك نحو الاتجاه المرغوب من خلال ممارستهم لجميع الأنشطة اللّازمة و المصاحبة لتعلّم تلك الخبرات تساعدهم في إتمام نموّهم [3] .
- تعريف آخر قاله **روز سجلي :** بأنّه جميع الخبرات المخطّطة التّي توفرها المدرسة لمساعدة الطّلبة في تحقيق النتائج التعليميّة المنشودة إلى ما تستطيعه قدراتهم.

اتّفقت كلّ التعريفات على أنّ المنهاج للجيل الثاني مخطّط تربوي يتضمّن عناصر مكوّنة من أهداف و محتوى و خبرات تعليميّة وتدريس و تقويم مشتقّة من أسس فلسفيّة ، اجتماعيّة و نفسيّة و معرفيّة مرتبطة بالمتعلّم و مجتمعه و مطبّقة في مواقف

---

[1] عنود الشايش الخريشا ، أسس المنهاج و اللّغة ، ص 27

[2] المرجع نفسه ، ص 28

[3] محمد الحيلة، المناهج التربويّة الحديثة ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمّان ، ط1 ،2000م ، ص29-30

تعليميّة تعلميّة داخل المدرسة وخارجها و تحت إشراف منها ، بقصد الإسهام في تحقيق النّمو المتكامل لشخصيّة المتعلّم بجوانبها العقليّة و الوجدانيّة و الجسميّة و تقويم مدى تحقّق ذلك كلّه لدى المتعلّم .

3- المقاربة بالكفاءات:

إنّ موضوع المقاربة بالكفاءات طرح جديد وهو موضوع السّاعة والمعتمد حاليًا في إعداد الدّروس أو برامج التّكوين، يشمل على التّحليل بدّقة وضعيات عمل مشاركين؛

تحديد الكفاءات المطلوبة من أجل إنجاز مناسب للمهام و تحمل المسؤوليّات التّي تنجم عنها المقاربة بالكفاءات، تقضي إلى تبني بيداغوجيا نشيطة و إبداعات مركزة على تحصيل معارف، و كذلك على تنميّة المهارات و تبنّي مواقف و تصرّفات جديدة، فاعتياديًّا المقاربة بالكفاءات نشكّل عامل قوي من التّحفيز للمشاركين في نشاطات التّكوين و تشكّل ضمان أفضل من أجل أن تحمل التّوظيفات المقبولة ثمارًا ؛

وفي معنى آخر هي مقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتمّ اكتسابها [1]باعتماد محتويات منطقها الأنشطة البدنيّة و الرياضيّة كدعامة ثقافيّة و كذا مكتسبات المراحل التعليميّة السابقة و المنهج الّذي يركّز على التّلميذ كمحور أساسي في عمليّة التعلّم؛

3-4- المفهوم الإصطلاحي للكفاءة[2] : تعودت الآراء و التعريفات التّي تناولت مفهوم الكفاءة من حيث المعنى :

- **فيري جود veroy good :** إنّ الكفاءة هي القابليّة على تطبيق المبادئ و التّقنيات الجوهريّة لمّادة حقل معيّن في المواقف العلميّة في حين **فنشر Finsher** في الكفاءة مفهوما اقتصاديا أو تنظيميّا أو هندسيّا،
- المفهوم الهندسي فيعني النسبة بين المدخلات و المخرجات ، أمّا اقتصاديّا فالاستهلاك أمّا تنظيميّا فهي المقدرة في الحفاظ المنظمات عن نفسها برضا الأفراد الّذين تحتويهم ؛
- أمّا الكفاءة في التّدريس فتعني معرفة العلم بكلّ عبارة مفردة يقويها و ما لها من أهميّة .

[1] محاضرة التدريس بالمقاربة بالكفاءات، نقلا عن طيب نايت سليمان و آخرون، بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع، 2004 م
[2] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، الكفايات التدريسية (المفهوم- التدريب – الأداء)، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن عمان، عزة، ط1، 2003 م، ص28

4- مضامين منهاج الجيل الثاني[1] :

4-1- الأهداف: تشتق من خصائص المتعلّم و **ميوله** و **المجتمع** و **همومه** و **تطلّعاته، مشكلاته** ، **ثقافة** المجتمع ، **دين** المجتمع ، **العادات** و **التقاليد** السائدة فيه ، و تصاغ على شكل أهداف سلوكيّة ؛

4-2- مجالات التعلّم : تهتم بالنّمو المتكامل ، معرفيّا و انفعاليّا و نفس حركيّة ؛

4-3- دور المعرفة : تهدف المعرفة إلى مساعدة المتعلّم على التكيّف مع البيئة الطبيعيّة و الاجتماعيّة ؛

4-4- **محتوى المنهاج :** يتكوّن المنهاج من الخبرات التعليميّة التّي يجب أن يتعلّمها الطلبة ليبلغوا الأهداف ؛

4-5- طرق التّدريس : تتنوّع طرق التّدريس و استراتيجياتها وفقا للمفهوم الحديث للمنهاج ، فإنّه تمّ إيجاد طرق تدريسيّة جديدة ، منها ما يقوم على جهد المتعلّم فقط ، ومنها ما يقوم على جهد المعلّم ، و منها طرق تعتمد على الاثنان معًا ؛

4-6- دور المعلّم :كان قديما للمعلّم دورًا واحدًا ، يتمثّل في نقل المعارف و المعلومات للمتعلّم أمّا حاليًّا ، فقد ركّز دوره في مساعدة الطلبة على اكتشاف المعرفة و أصبح موجّها و مسهّلا و مديرًا للعمليّة التعليميّة ؛

4-7- دور المتعلّم : له الدّور الرئيسي في عمليّة التعلّم ، فعليه القيام بكافة الواجبات التعليميّة ،و أصبح المتعلّم مرسل و مستقبل في آن واحد ؛

4-8- مصادر التعلّم : أصبحت مصادر التعلّم متنوعة و متعدّدة ،فلم يعد الكتاب هو المصدر الوحيد للتعلّم ، بل و أنّ المتعلّم يستطيع الآن استقاء المعلومة من مصادر أخرى مثل **الأفلام** و **الكتب** و **وسائل الإعلام** الأخرى و **شبكة الحاسوب** ؛

4-9- الفروق الفرديّة : تهيئة الظروف المناسبة لتعلّم التّلميذ حسب قدراته ؛

4-10- التقويم : يهدف التقويم لمعرفة أنّ التلاميذ قد بلغوا الأهداف التعليميّة في كافّة المجالات و بطرق إستراتيجيات تقويم حديثة ؛

4-11- طبيعة المنهاج : المقرّر الدّراسي جزء من المنهاج و فيه مرونة ، يمكن تعديله ، و يهتم بطريقة تفكير التلاميذ و المهارات و تطوّرها و جعل المنهاج متلائم مع المتعلّم ؛

---

[1] عنود الشايش الخريشا، أسس المنهاج و اللّغة، دار الحامد ، الأردن ، عمّان ، ط1 ، 2012 م ، ص31

12-4- تخطيط المنهاج : يجب مساهمة جميع الذّين لهم التأثير و الذّين يتأثرون به في تخطيط المنهاج أي أنّ عملية التّخطيط ، تتّم من قبل لجنة مختصّة تتكوّن من خبراء المّادة العلميّة و ممثل الطّلاب و عالم النّفس .

❖ **إيجابيات منهاج الجيل الثاني :**

- يهتم منهاج الجيل الثاني المبني على المقاربة بالكفاءات على الثّقة بقدرة المتعلّم على المشاركة النّشطة و الفعّالة و الايجابيّة؛
- يؤكّد على الاهتمام بجميع جوانب شخصيّة المتعلّم و قدرته على التعلّم الذّاتي؛
- المدرسة لها دور متعاون مع المؤسسات الأخرى لخدمة البيئة الاجتماعيّة ؛
- العلاقة بين المدرسة و البيت في منهاج الجيل الثاني علاقة وطيدة ، و لكلّ دوره التكويني الآخر ، و ذلك من خلال تنظيم مجالس للآباء و المعلّمين و الزّيارات المتبادلة و إشراك أولياء الأمور في بعض النشاطات ؛

تمكن الأستاذ من ربط معارفه بالوضعيات و الإشكاليات الصفيّة و تهيئة التّلاميذ لمعالجة وضعيات تختلف عن السياقات الأولى ، كما تؤدّى على مستوى هذا البعد ، بتغيير العلاقة بالتلميذ و اجتناب المعلّم تقديم معلومات جاهزة

III. موازنة بين منهاج الجيل الأوّل و منهاج الجيل الثاني[1]

المجال	منهاج الجيل الأوّل	منهاج الجيل الثّاني
طبيعة المنهاج	- المقرّر الدّراسي مرادف للمنهاج؛ - ثابت لا يقبل التّعديل بسهولة ؛ - يركّز على الكمّ الذّي يتعلّمه المتعلّم ؛ - يركّز على الجانب المعرفي في إطار ضيّق ؛ - يهتم بالنّمو العقلي للمتمدرسين فقط ؛ - يكيّف المتعلّم للمنهاج .	- المقرّر الدّراسي جزء من المنهاج ؛ - مرن يقبل التّعديل ؛ - يركّز على الكيف ؛ - يهتم بطريقة تفكير المتعلّم ؛ - يهتم بجميع أبعاد نمو المتعلّمين ؛ - يكيّف المنهاج للمتعلّم
تخطيط المنهاج	- يعدّه المتخصّصون في المادّة الدّراسيّة ؛ - يركّز على اختيار المادّة الدّراسيّة ؛ - تعدّ المادّة الدّراسيّة محور المنهاج .	- يشارك في إعداده جميع الأطراف المؤثّرة فيه و المتأثّرة به ؛ - يشمل عناصر المنهج الأربعة ؛ - المتعلّم محور المنهاج .
المادّة الدّراسيّة	- غاية في ذاتها ؛ - لا يجوز إدخال أي تعديل عليها ؛ - يبنى المقرّر الدّراسي على التّنظيم المنطقي للمادّة ؛ - المواد الدّراسيّة منفصلة ؛ - مصدرها الكتاب المقرّر .	- وسيلة تساعد على نمو المتعلّم نموًّا متكاملًا ؛ - تعدّل حسب ظروف المتعلّمين و احتياجاتهم ؛ - يبنى المقرّر الدّراسي في ضوء سيكولوجيا المتعلّمين ؛ - المواد الدّراسيّة متكاملة و مترابطة ؛ - مصادرها متعدّدة .
طريقة التّدريس	- تقوم على التّعليم و التّلقين المباشر ؛ - لا تهتم بالنشاطات ؛ - تسير على نمط واحد ؛ - تغفل استخدام الوسائل التعليميّة التعلميّة .	- تقوم على توفير الشروط و الظروف الملائمة للتعلّم ؛ - تهتم بالنشاطات بأنواعها ؛ - لها أنماط متعدّدة ؛

[1] محمد الحيلة، المناهج التربويّة الحديثة ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمّان ، ط1 2000م ،ص33-35-34.

		- تستخدم وسائل تعليميّة تعلمية متنوعة .
المتعلّم	- سلبي غير مشارك ؛ - يحكم عليه بمدى نجاحه في امتحانات المواد الدّراسيّة .	- إيجابي مشارك ؛ - يحكم عليه بمدى تقدّمه نحو الأهداف المنشودة.
المعلّم	- علاقة تسلطيّة مع المتعلّمين ؛ - يحكم عليه بمدى نجاح المتعلّم في الامتحانات؛ - لا يراعي الفروق الفرديّة بين المتعلّمين ؛ - يشجّع على تنافس المعلّمين في حفظ المادّة ؛ - دور المعلّم ثابت ؛ - يهدّد بالعقاب و يوفعه.	- علاقته تقوم على الانفتاح و الثقة و الاحترام؛ - يحكم عليه في ضوء مساعدته للمتعلّمين على النّمو المتكامل ؛ - يراعي الفروق الفرديّة بينهم ؛ - يشجّع المتعلّمين على التّعاون في اختيار الأنشطة و طرق ممارستها ؛ - دور المعلّم متغيّر و متجدّد ؛ - يوجه و يرشد .
الحياة المدرسيّة	- تخلو الحياة المدرسيّة من الأنشطة الهادفة ؛ - لا ترتبط الحياة المدرسيّة بواقع حياة المجتمع ؛ - لا توفر جو ديمقراطي ؛ - لا تساعد على النّمو السّوي.	- تهيء الحياة المدرسيّة للمتعلّم الجو المناسب لعمليّة التعلّم ؛ - تقوم على العلاقات الإنسانيّة بمفهومها الواقعي ؛ - توفر للمتعلّمين الحياة الديمقراطيّة داخل المدرسة؛ - تساعد على النّمو السّوي المتكامل للمتعلّم .
البيئة الاجتماعية للمتعلّمين	- يتعامل مع الطالب باعتباره فردا مستقلّا للأفراد في إطار اجتماعي متفاعل؛ - يهمل البيئة الاجتماعيّة و يعدّها من مصادر التعلّم ؛ - لا يوجه المدرسة لتخدم البيئة الاجتماعيّة ؛ - يقيم الحواجز و الأسوار بين المدرسة و البيئة	- يتعامل مع الطالب (المتعلّم) لاعتباره فردًا اجتماعيًا متفاعلًا ؛ - لا يهمل القيمة الاجتماعيّة للمتعلّم و يعدّها من مصادر التعلّم ؛ - يوجه المدرسة لتخدم البيئة الاجتماعية ؛

	المحليّة.	- لا يوجد بين المجتمع و المدرسة أسوار .[1]

❖ **استنتاج :**

من خلال دراستنا للجدول السابق للمقارنة و الموازنة بين المنهجين ، لاحظنا أنّ التغيّر و التطوّر شمل كلّ جهة من الجهات التربويّة ، من حيث الفروق الفرديّة للطلبة ،المعلّم ، المتعلّم ، المادّة المدرسيّة ، طريقة التّدريس و غيرها ، حدث بطريقة ايجابية فتطوّر المنهاج من الجيّد إلى الأفضل بالتّركيز على الأهداف المراد الوصول إليها .

خلاصة الفصل

نستخلص من هذا الفصل الذّي يتناول التّدريس بمنهاجي الجيل الأوّل و الجيل الثاني و الموازنة بينهما ؛ أنّ العمليّة التعليمية انتقلت من جيل إلى جيل بتغيّر قائم على مقاربتين ألا و هما المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات ، حيث قمنا بتعريف كلّ منهما

[1] محمد الحيلة، المناهج التربوية الحديثة ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمّان ، ط1 2000م ،ص33-35-34.

من ذكرنا لأهم مستوياتها و أنواعها ، إضافة إلى سلبياتها ، و من هنا نستنتج أنّ أوّلها لم تقدّم تعليما متكاملا بل قدّمت سلسلة غير مترابطة من الأهداف التّي يصعب صياغتها في تعليم متكامل ، أمّا ثانيها فهي تهدف إلى التجسيد الواقعي للمعرفة المكتسبة و المهارات و إلى إحداث التغيّرات في التّظرة ،لما ينبغي أن يكون عليه المتعلّم و علاقته بالمعرفة و الغير ؛

فأهميّة المناهج التعليميّة تكمن في إعداد الفرد وفق مواصفات مناسبة للمجتمع ، و أنّها تعدّ أقوى الأدوات في تحقيق آمالهم و تطلّعاتهم ، و تتيح لهم فرصة الانفتاح على عالم البحث و المعرفة للتواصل فيما بينهما ، و في الأخير ينبغي أن تحرص المناهج على غرس روح التّسامح و الحريّة و احترام كيان المتعلّمين و إنسانيّتهم .

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لتعليمية اللّغة العربية للسنة أولى من التعليم المتوسط

تمهيد:

الدّراسة الميدانية لهذا البحث اقتصرت على منهاج اللّغة العربية للسنة أولى متوسط من التعليم المتوسط للجيلين الأول والثاني في السنة الدّراسية 2022 – 2023 م.

❖ **المجال الزماني والمكاني:**

في يوم 2023/05/09م ذهبنا إلى متوسطة **عتو محمد** و قابلنا المدير و قمنا بتوضيح الفكرة العامّة لموضوعنا و ذلك من أجل الحصول على موافقته ، ثم قمنا بتوزيع الاستبانات على الأساتذة و استرجعناها يوم 2023/05/17 .

- تقع المؤسسة في حي المنظر الجميل أو حي الجزائر ببلدية مستغانم ولاية مستغانم ، سميت المؤسسة بهذا الاسم نسبة إلى شهيد الوطن "**عتو محمد** " .

❖ **الهيكلة الإدارية :**

- **الهياكل الموجودة بالمدرسة** : مكتب المدير – 15 قاعة –مخبرين –دورتين مياه – 02 للأساتذة – مكتب الاستشارة – الأمانة - قاعة الأساتذة – مكتب المقتصد .

❖ **الهيكلة البشرية :**

- **تضم المؤسسة** : 410 تلميذ يؤطرهم 28 أستاذ منهم خمسة أساتذة اللّغة العربية –مدير –مقتصد – 3 مشرفين تربويين – مساعد تربوي – مستشار توجيه – عون إدارة – كاتبة –مخبري – حارس .

❖ **المنهج المعتمد في الدّراسة :**

- إنّ موضوع دراستنا الموسوم بـ : بين المنهاجين الأول الثاني في تعليم اللّغة العربية ، يحتم علينا اعتماد المنهجين الوصفي و المقارن .

❖ **عيّنة الدّراسة :**

- تم اختيار العيّنة على حسب ما يتطلبه الموضوع ، و كانت العيّنة متكوّنة من 05 أساتذة ذكور و إناث بمختلف الأعمار من 30 فما فوق .

❖ **تفسير و تحليل النتائج :**

- بعد توزيع الاستمارات و جمع المعلومات و معالجتها قمنا بتحليلها و تفسيرها على النحو التالي :

1- عرض الاستبيانات و تحليلها :

1-1- البيانات الشخصية :

1. الجنس :

الجنس	التكرار
ذكر	**02**
أنثى	**03**
المجموع	**05**

التحليل :

الجدول أعلاه يمثل جنس الأساتذة ، فنلاحظ أن تكرار الأساتذة الإناث أعلى من الذكور ، هذا راجع إلى ميول وانجذاب المرأة حول مهنة التعليم ، و كذلك امتلاكها لميزة العطف على التلاميذ ، في حين الرجل له انجذابات أخرى غير التعليم .

2. السن :

السن	التكرار
30-20	**00**
40-30	**01**
50-40	**04**
المجموع	**05**

التحليل :

من خلال الجدول أعلاه لسن الأساتذة الذّين يدرسون أولى متوسط ، نرى أن تكرار سن ما بين 40-50 أكثر ، وهي مرحلة الكهولة لأكثر ثم تليها مرحلة ما بين الشباب و الكهولة 30-40 و هي متوسطة ، أمّا المرحلة الأخيرة تمثلت ما بين سن 20-30 ، كانت منعدمة و هذا دليل على عدم إعطاء فرص و مناصب للمتخرجين في السنين الأخيرة .

3. **المستوى التعليمي** :

المستوى التعليمي	التكرار
ليسانس	**05**
ماستر	**00**
ماجستير	**00**
المجموع	**05**

التحليل :

في الجدول أعلاه المستوى التعليمي للأساتذة ، فحسب ما هو ظاهر المستوى الأكثر تكرارا هو الليسانس ، لأنّ شهادة الليسانس حسب القانون الجزائري التعليمي التربوي يدرس بها الابتدائي أو المتوسط فقط و نسبة قليلة من أصحاب الماستر والماجستير نظرا لمستواهم العالي الذي يستحق مناصب أعلى درجة كتدريس في الثانوي ..

4. **الخبرة الميدانية** :

الخبرة	التكرار
10-05	**00**
20-10	**03**
20 فما فوق	**02**
المجموع	**05**

التحليل :

من خلال الجدول نلاحظ أن الخبرة ما بين 05-10 سنة تفوق التكرارات الأخرى ، ذلك لأنّ الأساتذة الثابتين في المتوسطات و كلّ المؤسسات هذه هي سنوات خبرتهم ، فالأساتذة ذوي الخبرة الأقل من عشر سنوات ربّما غير مدمجين أو بتعاقد أو استخلاف يعني قابلين للتغيير في أي وقت ، ثم تكرار خبرة 20 فما فوق أغلبهم في طريق التقاعد أو متقاعدين ، لدى نستنتج بأنّ ذوي الخبرة الميدانية ما بين عشر سنوات إلى 20 سنة هم الأساتذة المثاليين المخضرمين مع منهاجي الجيلين .

❖ **عرض بيانات منهاج الجيل الأول (المقاربة بالأهداف) :**

✓ **السؤال الأول :**

نص السؤال	الخبرة	التكرار
هل سبق لك و أن درست بمنهاج الجيل الأول ؟	نعم	05
	لا	00
المجموع		05

التحليل :

أجاب معظم المعلّمين على هذا السؤال بنعم ، ممّا يؤكّد لنا أنّ معظمهم قد درسوا بمنهاج الجيل الأول أي المقاربة بالأهداف التّي تسمح للمعلّم التأكّد من تحقيق الأهداف المسطرة لتدخله أو عدم تدخله ، و ذلك من خلال تقييمات صغيرة أثناء الدّرس و في نهايته .

✓ **السؤال الثاني :**

نص السؤال	الخبرة	التكرار
من المستفيد الأكبر من التعليم بمنهاج الجيل الأول ؟	التلميذ	04
	المعلّم	01
المجموع		05

التحليل :

لعلّ الإجابة على هذا السؤال قد احتل فيها التلميذ النصيب الأكبر و يرجع الفضل لهذه البيداغوجيا التّي أعطت الأولوية له و جعلته مركز اهتمام البرامج الدّراسية .

✓ **السؤال الثالث :**

نص السؤال	الخبرة	التكرار
هل بيداغوجيا الأهداف الغرض المرجو منها ؟	نعم	02
	لا	03
المجموع		05

التحليل :

إنّ الإجابات التّي تحصلت عليها من خلال الاستمارة أثبتت حسب ما تشير إليه نتائج الجدول أنّ المقاربة بالأهداف لم تؤدي الغرض المرجو منها ، بلغ تكرار المعلّمين ب لا أكثر من نعم ، ممّا يجعلنا نقول بأنّ البرامج بالمقاربة بالأهداف كانت مفصلة و مطوّلة كثيرا يستصعبها التلميذ على خلال المقاربة بالكفاءات التّي تمتاز بالإيجاز في تقديم الدّروس و البرامج ممّا يسهل العملية التعليمية لدى التلميذ و المعلّم .

✓ **السؤال الرابع :**

نص السؤال	الخبرة	التكرار
هل المقاربة بالأهداف تعمل على حشو التلميذ بالمعرفة ؟	نعم	05
	لا	00
المجموع		05

التحليل :

توصلنا في التحليل في هذا الجدول إلى أنّ المقاربة بالأهداف تعمل على حشو الطلبة بالمعرفة لكن توظيفها في الحياة اليومية صعب التطبيق ، ذلك لأنّها تعتمد على الجانب النظري أكثر من التطبيقي ، فعندما يخرج التلميذ إلى الحياة العملية يجد صعوبة في تطبيق المعلومات التّي تلقاها لأنّها بعيدة عن الواقع .

❖ **عرض بيانات منهاج الجيل الثاني (المقاربة بالكفاءات):**

✓ **السؤال الأول :**

نص السؤال	الخبرة	التكرار
هل أنت مقتنع بالتدريس وفق المقاربة بالكفاءات ؟	نعم	02
	لا	03
المجموع		05

التحليل :

من خلال تحليل نتائج هذا الجدول يتبين لنا أنّ هناك أساتذة يفضلون المنهاج الأول نظرا لخبرتهم الطويلة فيه و مقارنته مع المنهاج الحالي .

✓ **السؤال الثاني:**

نص السؤال	الخبرة	التكرار
هل تجد صعوبة في التدريس بهذا المنهاج؟	نعم	04
	لا	01
المجموع		05

التحليل :

وجدنا أنّ معظم المعلّمين الذين درّسوا بالمقاربة بالأهداف يواجهون صعوبات في تطبيق المقاربة بالكفاءات لأنّهم لا يتلقوا التكوين الكافي ، كذلك المقاربة بالكفاءات طبقت على عجل لأنّ القائمين على قطاع التربية لم يحيطوا بكلّ جوانب الإصلاح .

✓ **السؤال الثالث :**

نص السؤال	الخبرة	التكرار
هل يستطيع منهاج الجيل الثاني غرس القيم الأخلاقية والروح الوطنية في التلميذ من خلال النصوص المدروسة؟	نعم	05
	لا	00
المجموع	05	

التحليل :

من خلال الجدول يتضح أنّ منهاج الجيل الثاني يعمل على غرس القيم الأخلاقية و الوطنية في النصوص المدروسة خاصة في نصوص القراءة التّي معظمها عن الوطن و العبر الاجتماعية و الاقتداء بالغير و النصح و الإرشاد.

✓ **السؤال الرابع :**

نص السؤال	الخبرة	التكرار
لمن نعطي الأولوية في التدريس بمنهاج الجيل الثاني ؟	البرنامج	02
	المتعلّم	03
	المعارف	00
المجموع	05	

التحليل :

تؤكد معظم إجابات المعلّمين أنّ منهاج الجيل الثاني يهتم بالمتعلّم على حساب البرنامج فهي تجعل منه محور العملية التعليمية.

✓ **السؤال الخامس :**

نص السؤال	الخبرة	التكرار
هل تهتم المقاربة بالكفاءات ببيداغوجيا الإدماج ؟	**نعم**	**02**
	لا	**03**
المجموع		**05**

التحليل :

الإدماج هو عرض المعلّم على التلاميذ وضعيات مركبة (وضعيات إدماجيه)، و يطلب منهم محاولة حلّها، فهي ترمي إلى قيامه باستجماع مكتسباته و تنظيمها في وضعيات مركبة تسمى وضعيات إدماجيه ، إذن فالإجابة بين نعن و لا كانت متقاربة في نظر بعض الأساتذة لأنّ هذا المنهاج يهتم بهذه البيداغوجيا و البعض الآخر لا .

✓ السؤال السادس :

نص السؤال	الخبرة	التكرار
هل وفرت الدولة كلّ الوسائل التّي يحتاجها التلاميذ وفق المقاربة بالكفاءات ؟	**نعم**	**00**
	لا	**05**
المجموع		**05**

التحليل :

انطلاقا من الأجوبة على هذا السؤال فإنّ الأغلبية أكّدت على أن الدولة لم توفر كلّ الوسائل التّي يحتاجها التلاميذ في التدريس وفق المقاربة بالكفاءات ، و بقيت حكرا على الوسائل القديمة ، إذن من خلال الجدول معظم المعلمين أجابت بلا هذا

يؤكد أنّه يجب على أنّ الدولة توفير الوسائل اللازمة للطلبة لكي يتمكنوا من فهم البرامج و الدّروس و لكي يسهل عليهم تطبيقها في الحياة العمومية و ذلك نظرا للتطور التكنولوجي و من بين هذه الوسائل الصور الفوتوغرافية .

✓ **السؤال السابع :**

نص السؤال	الخبرة	التكرار
حسب رأيك منهاج الجيل الثاني استهدف كلّ المهارات التواصلية؟	نعم	00
	لا	05
المجموع		05

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أنّ منهاج الجيل الثاني لم يستهدف المهارات التواصلية رغم أنّ هذا المنهاج جعل من المتعلّم محور العملية التعليمية ، ينتج و يعبّر بمفهومه الخاص قدراته و مكتسباته ، إلّا أنّ معظم الأساتذة أجابوا بعدم استهدافها ، إذن نبقى خبرة و وجهة نظر .

❖ **عرض بيانات المقارنة بين منهاجي الجيل الأول و الثاني :**

✓ **السؤال الأول :**

نص السؤال	الخبرة	التكرار
هل هناك اختلافات جوهرية بين منهاج الجيل الأول و الثاني ؟	نعم	04
	لا	01
المجموع		05

التحليل :

من خلال تحليلنا للجدول نرى أن المعلمين المجيبين بنعم أكثر وهذا يدل على أن المقاربة بالأهداف تعتمد على استراتيجية ماذا نعلم ؟ وهي تقنية بدرجة الأولى تعتمد على الاستنتاج والحفظ والاسترجاع أما المقاربة بالكفاءات تعتمد على استراتيجية ماذا نعلم ؟ وكيف نعلم ؟ ترتكز على البحث والمعلم فيها موجه فقط .

✓ **السؤال الثاني :**

نص السؤال	الخبرة	التكرار
أي الجيلين أفضل ؟	الأول	03
	الثاني	02
المجموع		05

التحليل :

من هذا الجدول نلاحظ أن الإجابات كانت متنوعة فبعض الأساتذة فضلوا التدريس في الجيل الأول لأنه أسهل و أوضح مقارنة بالجيل الثاني و أن دروسه تساير المستوى العلمي للمتعلم و هناك أساتذة اختاروا الجيل الثاني الذي يكون فيه المتعلم صانع للمحتوى و ليس مجرد مستقبل بالإضافة الى الاهتمام به كفرد فعال في المجتمع .

✓ **السؤال الثالث :**

نص السؤال	الخبرة	التكرار
منهاج الجيل الثاني هو الأكثر شجاعة للمعلومات من منهاج الجيل الأول ؟	نعم	02
	لا	03
المجموع		05

التحليل :

هنا المعلّمون المجيبون بنعم أكثر و أغلب و هذا ما يدل على أنّ المقاربة بالأهداف تعتمد على إستراتيجية ماذا نعلم ؟ و هي تقنية بالدرجة الأولى ، تعتمد على الاستنتاج و الحفظ و الاسترجاع ، أمّا المقاربى بالكفاءات تعتمد على استيراتيجية لماذا نعلم ؟ و كيف نعلّم ؟ ترتكز على البحث و التقنية و المعلّم موجه فيها فقط .

✓ **السؤال الرابع :**

نص السؤال	الخبرة	التكرار
هناك أوجه تشابه بين المنهاجين ؟	نعم	02
	لا	03
المجموع		05

التحليل :

كانت الإجابات متنوعة فبعض الأساتذة فضلوا التدريس في الجيل الأول لأنّه أسهل وواضح مقارنة بالجيل الثاني ، و أنّ دروسه تساير المستوى العلمي لدى المتعلّم و تتماشى مع عقله ، و هناك أساتذة آخرون اختاروا الجيل الثاني الّذي يكون فيه المتعلّم صانع المحتوى و ليس مجرّد مستقبل ، بالإضافة إلى الاهتمام الفعّال في المجتمع رغما من نقائصه .

❖ **عرض بيانات الإصلاح التربوي :**

✓ **السؤال الأول :**

نص السؤال	الخبرة	التكرار
هل أنت مع الإصلاح التربوي ؟	نعم	05
	لا	00
المجموع		05

التحليل :

الإجابات متقاربة و أعلى نسبة هي لا يعني أنّ منهاج الجيل الثاني لم يفوق المنهاج الأول في المعلومات بالرغم من المنهاج الثاني يشجه على المشاركة و المبادرة و يفسح المجال لتلميذ للتعبير عن ذاته عن طريق مكتسباته القبلية ، حيث أنّه يقوم بإيصال المعلومة بسهولة ، لكن هذه تبقى أراء و خبرة ميدانية ، تختلف من أستاذ إلى آخر و من مؤسسة إلى أخرى .

✓ **السؤال الثاني :**

نص السؤال	الخبرة	التكرار
في نظرك ما هي الأسباب الرئيسية لتغيير المنهاج الأول ؟	المعلّم	00
	التلميذ	01
	المادّة المدرسية	02
	طرائق التدريس	03
المجموع		05

التحليل :

أغلب الإجابات كانت بلا لا يوجد تشابه بين المنهاجين بالخصوص المقاربة بالأهداف و الكفاءات ، ذلك أنّ أهم هذه الفروق تكمن في أنّ المقاربة بالأهداف تعتمد على مفهوم الهدف كأداء قابل للقياس ، عندما يصاغ بطريقة إجرائية أي فعل سلوكي ، بينما المقاربة بالكفاءات تعتمد على مجموعة قدرات أي معارف + سلوكات + مواقف.

✓ **السؤال الثالث :**

نص السؤال	الخبرة	التكرار
هل نحن بحاجة إلى منهاج جديد ؟	نعم	04
	لا	01
المجموع		05

التحليل :

نرى بأنّ معظم الإجابات كانت بنعم يعني معظم الأساتذة بحاجة إلى منهاج جديد متطوّرا أكثر يحمل في طياته طرق ووسائل جديدة تواكب الجيل الحالي الذّي يتماشى مع التكنولوجيا العالية .

الاستنتاج العام :

نستخلص من خلال هذه الدّراسة و تحليلنا للاستمارة مجموعة من النقاط نوجزها فيما يلي :

- ✓ عدم وجود تصور شامل من طرف المعلّمين بمضامين المنظومة الجديدة و طرق العمل بها ، حيث نجد معظمهم لا زالوا متشبثين بطرق التدريس التقليدية ؛
- ✓ إنّ النقص في الوسائل اللّازمة في العملية التعليمية هو نقص في تكوين المتعلّمين ؛
- ✓ إنّ المقاربة بالكفاءات ليست بديلا على المقاربة بالأهداف بل تكمّلها ؛
- ✓ يجب على المعلّمين تقييم التلاميذ في آخر كلّ حصة .

الخاتمة

بعد الدراسة الميدانية والنظرية التي قمنا بها لمقارنة بين منهاج اللغة العربية للجيل الأول و الجيل الثاني توصلنا إلى مجموعة من النتائج لخصناها فيما يلى :

1- أن المناهج تساعد المعلمين على تنظيم التعليم وتوفير الشروط المناسبة كما تساعد المتعلمين بالتساوي على التعلم بغية تحقيق اهدافهم فهي مهمه لكلا الطرفين.

2- المناهج التعلمية أهم وسيلة مستعملة في المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية بغية الوصول إلى نتائج أسعد وأفضل.

3- المناهج التعلمية يجب أن تكون صورة صادقة للمجتمع فيما يعكس من فروق بين المتعلمين وذلك يفسح مجال الحرية الفردية لكل من المعلم والمتعلم.

4-كما اتضحت لنا فوارق وتشابهات بين المنهجين ;

*مناهج الجيل الاول هدفها الوحيد هو الاهتمام بالمادة الدراسية فقط وعدم قدرتها على تلبية متطلبات المختصين وحاجياتهم.

*اما منهاج الجيل الثاني فقد غيرت وظيفة التعليم من مجرد تزويد المتعلمين بالمعرفة ومجرد مستقبل الى تعديل سلوكهم وفق متطلبات نموهم وجعلهم محور العملية التعلمية.

5-مناهج الجيل الثاني هي بمثابة إصلاح لاستدراك النقص والثغرات التي كانت في مناهج الجيل الأول.

6-اختلاف التقييم في مناهج الجيل الأول الذي يعتمد على تقيم مكتسبات التلميذ من معارف ومهارات المواد في حين يعتمد التقييم في مناهج الجبل الثاني على مدى اكتساب المعارف ولمفاهيم و تقييم النمو والسلوك.

7-أن التدريس في الجزائر وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءة من بين الإصلاحات التي تبنتها المنظومة التربوية من أجل رفع مستوى التعليم والسير به نحو لأفضل بحيث انتقلت العملية التعليمية من جانب التلقين الى جانب التطبيق.

8-رغم الاصلاحات الجارية في المنظومة التربوية بظهور المقاربة بالكفاءات الا أن بعض المعلمين يدرسون وفق المقاربة بالأهداف لعدم تماشيها مع الإصلاحات التربوية.

9-تسعى المقاربة بالكفاءات إلى تثقيف التلميذ وإعداده لمواجهة عصر الانفجار المعرفي بتجسيد هذه المعرفة التي يتلقاها بشكل سلوكي واجتماعي ونفسي والمساهمة في تعميق الهوة بين المعلم والمتعلم.

10- ان النقص في الوسائل اللازمة للعملية التعلمية هو نقص في تكوين المتعلمين.

وعلى الدولة ان تسعى الى توفير الأدوات والوسائل اللازمة لكي يسهل على المتعلم فهم ما يتلقاه من دروس.

وفي الاخير نتمنى ان يكون بحثنا ملما شاملا لما يستحقه و نسأل الله دائما السداد و التوفيق لنا وللجميع .

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم:

1-ابن منطور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج2، ط1، 2003م.

الكتب:

1-توفيق أحمد مرعي، محمد الحيلة، مناهج تربوية حديثة، دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، 2000م.

2-حامد عبد الله طلافحة، المناهج تخطيطها وتنفيذها الرضوان للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ط 1، 2013 م.

3-خالد محمد السعود، مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا، دار وائل النشر،

الاردن عمان، ط1، 2010 م.

4-رافده عمر الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان، الاردن، ط1، 2010م.

5-سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، الكفايات التدريسية: المفهوم، التدريب، الأداء، دار الشروق للنشر و التوزيع، الأردن عمان، ط1، 2003، ص 28.

6-شوقي حسابي محمود تطوير، المناهج رؤية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2009م.

7-طاهر محمد الهادي، أسس المناهج المعاصرة، دار المنيرة، عمان، الأردن، ط1، 2012م.

8-عنود الشايش الخريشا، أسس المناهج واللغة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2012م.

9-فتحي يونس واخرون، المناهج والأسس، دار الفكر، عمان، الاردن، ط1، 2004م.

10-محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المنيرة، عمان، الاردن، ط1، 2011.

11 –محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، اليمن، ط1، 2016م.

الرسائل الجامعية:

1-بركاني فاطمة، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات (مذكرة تخرج لشهادة ماستر: اهداف مربي التعليمية لغة عربية) ، قسم اللغة العربية، كلية الادب العربي واللغات الأجنبية، جامعة احمد دراية، الجزائر، ادرار، 2016/2015.

المحاضرات:

-1محاضرة التدريس بالمقاربة بالكفاءات نقلا عن طيب نايت سليمان واخرون، بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع، 2004م.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الدراسات اللغوية

تخصص تعليمية اللغات

استبانة لأساتذة السنة الأولى متوسط مادة اللغة العربي لمذكرة تخرج ماستر الموسومة ب "بين منهاج الجيل الأول والجيل الثاني للغة العربية في التعليم المتوسط"

السلام عليكم، تحية طيبة، نسأل الله لكم دوام الصحة والعافية، أما بعد ...نأمل من أساتذة مؤسسة "عتو محمد " الكرام الإجابة على أسئلة الاستبانة بكل ☐ كيز لما لها من دور فعال في مذكرتنا خاصة الجانب التطبيقي، ذلك بوضع علامة على الإجابة المختارة ولكم سابق الشكر والثناء.

الطالبتين:

- بشليلي آسية
- جعفري رشا

إشراف الأستاذ :

أ.د. قوفي أحمد

2023- 2022

❖ **بيانات شخصية :**

الجنس أنثى ☐ ذكر ☐

العمر 30-20 ☐ 40-30 ☐ 50-40 ☐

المستوى التعليمي ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجيستر ☐

الخبرة 5-10 ☐ 20-10 ☐ 20 فما فوق ☐

❖ **بيانات منهاج الجيل الأول (المقاربة بالأهداف) :**

س1 : هل سبق لك أن درست بمنهاج الجيل الأول ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

س2 : من المستفيد الأكبر من التعليم بمنهاج الجيل الأول ؟ المعلم ☐ التلميذ ☐

س3 : هل أدت البيداغوجيا لأهداف الغرض المرجو منه ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

س 4 : هل المقاربة بالأهداف تعمل على حشو التلميذ بالمعرفة ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

❖ **بيانات منهاج الجيل الثاني (المقاربة بالكفاءات) :**

س 1 :هل أنت مقتنع بالتدريس وفق المقاربة بالكفاءات ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

س2 : هل تجد صعوبة في التدريس وفق هذا المنهاج ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

س3 : هل يستطيع منهاج التدريس بالكفاءات غرس القيم الأخلاقية و الروح الوطنية في التلميذ من خلال النصوص المدروسة ؟

نعم ☐ **لا** ☐

س4 : لمن تعطى الأولوية في التدريس بمنهاج الجيل الثاني ؟ البرنامج ☐ المتعلم ☐ اكتساب المعارف ☐

س5 : هل تتهم المقاربة بالكفاءات ببيداغوجيا لإدماج ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

س6 : هل وفرت الدولة الوسائل التي يحتاجها التلاميذ وفق المقاربة بالكفاءات ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

س 7: حسب رأيك منهاج الجيل الثاني استهدف كل المهارات التواصلية؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

❖ **بيانات المقارنة بين المنهاجين لأول و الثاني :**

س1 : هل هناك اختلافات جوهرية بين منهاج الجيل الأول و الثاني ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

س2 : هل هناك أوجه تشابه بين المنهاج القائم على المقاربة بالأهداف و المنهاج القائم على المقاربة بالكفاءات ؟

نعم ☐ **لا** ☐

س3 : أي الجيلين أفضل ؟ **الأول** ☐ **الثاني** ☐

س 4 : هل منهاج المقاربة بالكفاءات أكثر شجاعة للمعلومات من منهاج الأهداف ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

❖ **بيانات لإصلاح التربوي :**

س1 : هل أنت مع الإصلاح التربوي ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐ **لماذا ؟**

س2 : في نظرك ما هي الأسباب الرئيسية لتغيير المنهاج الأول ؟

المعلم ☐ **التلميذ** ☐ **المادة المدرسية** ☐ **طرائق التدريس** ☐

س3 : هل نحن بحاجة إلى منهاج جديد ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

فهرس المحتويات

مقدمة.....أب.

مدخل.....1

الفصل الاول: منهاج الجيل الأول ومضامينه.....

المبحث الأول :منهاج الجيل الأول .....

1. المفهوم اللغوي والاصطلاحي للمنهاج.....4.
2. مفهوم منهاج الجيل الأول.....5
3. المقاربة بالأهداف 5
4. الأهداف بأنواعها 6
5. مضامين منهاج الجيل الأول 7-10
6. سلبيات منهاج الجيل الأول 11

المبحث الثاني: منهاج الجيل الثاني ومضامينه.....

1. مفهوم منهاج الجيل الثاني.....13
2. مفهوم المقاربة بالكفاءات.....14
3. مضامين منهاج الجيل الثاني 15
4. إيجابيات منهاج الجيل الثاني.....16

المبحث الثالث: الموازنة بين المنهاجين .....

جدول المقارنة بين المنهاجين 17-18-19

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لتعليمية اللغة العربية سنة أولى متوسط .....

1. المجال الزماني والمكاني.....21

2. الهيكلة الإدارية.....21

3. الهيكلة البشرية.....21

4. المنهج المعتمد في الدراسة.....21

5. عينة الدراسة.....21

6. عرض الاستبانات وتحليلها.....

7. البيانات الشخصية وتحليلها.....22-23

8. بيانات منهاج الجيل الأول (المقاربة بالأهداف) وتحليلها.....24-25

9. بيانات منهاج الجيل الثاني (المقاربة بالكفاءات) وتحليلها.....26-30

10. بيانات المقارنة بين المنهاجين.....30-31

11. بيانات الإصلاح التربوي.....33-32

12. الاستنتاج العام.....33

الخاتمة.....34-35

قائمة المصادر والمراجع.....36-37

الملاحق.....38-39

فهرس المحتويات.....40-41

الملخص:

حسب ما ألم به بحثنا المتواضع توصلنا الى أن التدريس وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءة من أهم الاصلاحات المعتمدة في تطوير المنظومة التربوية من أجل ترقية التعليم في مدارسنا وللحصول على معلومات ومعارف راقية لأجل رفع المستوى العلمي والمعرفي للمعلم والمتعلم بالرغم من نقائصهم وصعوبة تطبيقهم عند المعلم، بالإضافة الى التشابه والاختلاف بينهم في نفس الوقت.

الكلمات المفتاحية:

-المنهاج -الجيل -الكفاءات -الأهداف -التعليمية.

Résumé :

D'après ce qui s'est passé dans notre modeste recherche, nous avons conclu que l'enseignement selon l'approche avec objectifs et l'approche avec compétence est l'une des réformes les plus importantes adoptées dans le développement du système éducatif afin d'améliorer l'éducation dans nos écoles et d'obtenir des informations et des connaissances avancées afin d'élever le niveau scientifique et cognitif de l'enseignant et de l'apprenant malgré leurs lacunes et la difficulté de les appliquer à l'enseignant, en plus des similitudes et des différences entre eux à la fois.

Les mots clés :

Curriculum, génération, compétences, objectifs, éducatifs,

Summary :

According to what happened in our modest research, we concluded that teaching according to the approach with objectives and the approach with competence is one of the most important reforms adopted in the development of the educational system in order to upgrade education in our schools and to obtain information and advanced knowledge in order to raise the scientific and cognitive level of the teacher and the learner despite their shortcomings and the difficulty of applying them to the teacher, in addition to the similarities and differences between them at the same time.

Key words:

Curriculum, generation, competencies, educational, goals.